الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الخميس ٣١ آب ٢٠١٧ | الموافق ٩ ذو الحجة ١٤٣٨ هـ | العدد ٢٧٢٢ السنة الحادية عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | August 31, 2017 | No. 2722 | 11th year

بمناسبة عيد الأضحى المبارك

أعاده الله عليكم وعلى سورية بالخير والأمان

تحتجب «الوطن» عن الصدور يوم الأحد ٢٠١٧/٩/٣

لتعود إلى قرائها صباح الأربعاء ٢٠١٧/٩/٦

نصر الله: اتفاق القلمون نقل مقاتلي داعش من أرض سورية إلى أرض سورية

| وكالات

أكد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله أن اتفاق إخراج مقاتلي تنظيم داعش الإرهابي من منطقة الحدود السورية اللبنانية إلى دير الزور «هو اتفاق حزب الله وقد قبلت به القيادة السورية التي يقاتل اليوم جيشها في عدد كبير من الجبهات ضد داعش من شرق حماة إلى شرق حمص إلى جنوب الرقة إلى غرب دير الزور إلى البادية السورية، ويقدم يومياً أعداداً كبيرة من الشهداء».

وفي بيان له نشره موقع قناة «المنار» أوضح نصر الله أنه اطلع على «تصريحات عدد من الأخوة المسؤولين العراقيين حول مجريات التفاوض الأخير الذي جرى في منطقة القلمون السورية، وكذلك قرأت بعض التعليقات لشخصيات وجهات عراقية مختلفة حول الموضوع نفسه»، مؤكداً أن الاتفاق قضى بنقل مقاتلي التنظيم وعائلاتهم من أرض سورية إلى أرض سورية وليس من أرض لبنانية إلى أرض عراقية، مشيراً إلى أن الذين تم نقلهم ليسوا أعداداً كبيرة، وأن المنطقة التي انتقلوا إليها هي خط الجبهة في البادية السورية التي يعرف الجميع أن الجيش السوري وحلفاءه يقاتلون فيها قتالاً شديداً منذ عدة أشهر.

أنصاري عرض تحركات بلاده الدبلوماسية لدعم المسار السياسي للأزمة

الرئيس الأسد: لا عودة للوراء حتى استعادة كافة الأراضي السورية

| وكالات

أكد الرئيس بشار الأسد، أمس، أن «المشروع الإرهابي سقط في سورية ولا عودة للوراء حتى استعادة الأمن والأمان إلى الأراضي السورية كافة»، وجاء ذلك خلال استقباله معاون وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية حسين جابري أنصاري والوفد المرافق، بحضور المستشارة الرئاسية بثينة شعبان ونائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد.

وشدد الرئيس الأسد خلال اللقاء، وفق وكالة «سانا» للأنباء، على «أهمية الجهود التي تبذلها إيران وغيرها من الدول الصديقة لدعم الشعب السوري في صموده وفي مكافحته للإرهاب»، وأشار إلى أن «التغير في المواقف الدولية ارتسم على إيقاع الانتصارات التي يحققها الجيش العربي السوري وحلفاؤه وما هو أهم من هذه المواقف هو اقترانها بأفعال تفضي إلى وقف دعم بعض الدول لما تبقى من إرهابيين في سورية».

وذكرت «سانا» أن جابري أنصاري عرض خلال اللقاء التحركات والجهود الدبلوماسية التي تقوم بها إيران لدعم المسار السياسي للأزمة في سورية وخاصة في ظل ما تشهده الساحة الإقليمية والدولية من متغيرات فرضتها نجاحات الجيش العربي السوري والقوات الحليفة له في إطار الحرب على الإرهاب.

وبحسب البيان الرئاسي الذي نقلته «سانا» فقد «كان هناك تطابق في وجهات النظر في القضايا التي تم طرحها خلال اللقاء، وتوافق على مواصلة التنسيق بين مسؤولي البلدين».

المعلم يبحث «أستانا» مع أنصاري

| وكالات

بحث نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم أمس مع معاون وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية حسين جابري أنصاري التحضيرات الجارية للجولة القادمة لاجتماع أستانا والتي ستعقد خلال شهر أيلول المقبل، بحسب وكالة «سانا» للأنباء، التي ذكرت أن المباحثات شملت أيضاً «العلاقات الثنائية المتميزة بين سورية وإيران وسبل تعزيزها في المجالات كافة كما تناول اللقاء».

بدورها نقلت وكالة «إرنا» عن جابري أنصاري قوله: إن اللقاء مع المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا في طهران الإثنين الماضي «جاء في إطار مشاورات الدول المؤثرة في تسوية الأزمة السورية، وأن اجتماع أستانا الدولي سيعقد أواخر أيلول، وحاليا الدول الثلاث: إيران وروسيا وتركيا، تبحث الموعد الدقيق لعقد هذا الاجتماع».

دي ميستورا يقر بتقدم الجيش ضد الإرهاب.. ويؤجل «جنيف»

| وكالات

أكد المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا «تقلص المساحة الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش الإرهابي في سورية، والهدوء النسبي في بعض المناطق» الأمر الذي اعتبره مراقبون «إقراراً غير مباشر بالتقدم الذي يحققه الجيش العربي السوي في مكافحة الإرهاب».

وفي جلسة لمجلس الأمن، أمس، لبحث الوضع الإنساني والسياسي في سورية، وعبر دائرة تلفزيونية من جنيف، أعلن دي ميستورا نيته عقد جولة جنيف المقبلة في وقت لاحق من شهر تشرين الأول، رغم أنه أكد في تصريحات سابقة أن الجولة ستعقد في أواخر أيلول المقبل، وشدد دي ميستورا على أهمية أن يتوحد المجتمع الدولي وراء هدف إنهاء الصراع.

وفي أستانا، بحث وزير الخارجية الكازاخي خيرات عبد الرحمانوف مع نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف آفاق الجهود الدولية لتسوية الأزمة في سورية عبر عملية «أستانا».

ومن العاصمة القطرية الدوحة، أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، عن امتنانه «للدوحة على دعم الجهود الروسية لدفع الرؤية الخاصة بمناطق خفض التصعيد في سورية إلى الأمام»، مؤكداً أن هذه المناطق «تهيئ ظروفاً مواتية بقدر أكبر لتطوير الحوار السياسي»، وذلك في مؤتمر صحفي تلا محادثاته مع حاكم قطر، تميم بن حمد آل ثاني.

ورجح مراقبون أن تكون زيارة لافروف في إطار التحضير لاتفاق تخفيف تصعيد في إدلب ولاسيما أن المحافظة تقع تحت سيطرة تنظيم جبهة النصرة الإرهابي المدعوم والممول قطرياً.

ومن طهران شدد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف على أن الشعب السوري هو من يدافع عن بلده ضد التنظيمات الإرهابية، لافتا إلى أن الإرهابيين بدؤوا يهزمون في سورية.

الحياة تدب بقوة في أحياء شرق حلب

| حلب- الوطن

على الرغم من منغصات العيش وغياب خدمات البنية التحتية فيها، دبت الحياة في الأحياء الشرقية من حلب بعد أكثر من ثمانية أشهر من تطهيرها من الإرهابيين بشكل كامل.

ولم يثن غياب المياه والكهرباء عن تلك الأحياء، التي تشكل أكثر من نصف مساحة المدينة، الأهالي عن العودة إليها وإعادة إعمارها بالتوازي مع الجهود الحكومية التي بذلت لرفع الأنقاض عن الشوارع الرئيسة والفرعية وتعبيد بعضها، لكن إرادة الحياة كانت أقوى من حجم الدمار وكل التحديات التي تعوق تأهيل الأحياء وجعلها مأهولة.

وأكد مواطنون ممن عادوا إلى الصاخور والشعار وبستان القصر والكلاسة والسكري والأنصاري والمشهد لـ«الوطن» أن مبررات رجوعهم إلى أحيائهم تعدت مغادرة مطارح النزوح والتحرر من دفع إيجارات البيوت والمحال التجارية في أحياء غرب المدينة، التي احتضنتهم نحو ٥ سنوات، إلى سعيهم ودأبهم لإعادة الحياة إلى حاراتهم ولم شمل عائلاتهم والتأسيس لمرحلة ما بعد الحرب ومواجهة استحقاقاتها.

وبدا حي المشهد وقد عاد بنسبة كبيرة إلى ما كان قبل دخول الإرهابيين إليه في تموز ٢٠١٢، حيث افتتحت معظم المحال التجارية أبوابها أمام السكان العائدين، وعادت ورش إصلاح السيارات إلى سابق عهدها، كما هي الحال في حي الميدان، في حين غص حيا بستان القصر وسيف الدولة بأهلهما، وبات بإمكانهم الخروج للتسوق ليلاً بفضل إنارة مولدات الأمبير التي تتقاضى أسعاراً باهظة من مشتركيها نظراً لعدم اشتمال مازوتها على الدعم الحكومي!

معظم الأحياء أصبحت مخدمة بالصيدليات والمراكز الصحية والمدارس والأقسام الشرطية، ما شجع الأهالي على إعادة استيطانها «مع أن الخبز ظل الهم الأكبر لقلة عدد الأفران الموضوعة في الخدمة وارتفاع أجور النقل التي ترهق كاهلنا للوصول إلى أماكن عملنا غرب المدينة»، وفق قول أحد سكان حي طريق الباب.

وينتظر الأهالي حلول موعد استحقاق إعادة الإعمار بشكل حقيقي لتغيير معالم الحرب وانعكاساتها عليهم.

الجيش يستعيد مزيداً من المخافر الحدودية مع الأردن

عناصر من الشرطة العسكرية الروسية في مخيم روبار بعفرين في ريف حلب الشمالي (عن الانترنت)

| الوطن - وكالات

أعلن مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء أمس، أن وحدات من الجيش سيطرت على ٥ مخافر بريف دمشق الجنوبي الشرقي بعد القضاء على عدد من الإرهابيين وفرار آخرين.

وذكر المصدر، أن وحدات من الجيش نفذت عمليات على نقاط تحصن الإرهابيين «استعادت خلالها السيطرة على المخافر الحدودية من رقم ١٦٥ وحتى ١٦٩ بريف دمشق الجنوبي الشرقي على الحدود السورية الأردنية».

بدورها ذكرت مصادر أهلية لـ«الوطن»، أن قوات الجيش سيطرت على أحد التلال الإستراتيجية بين قريتي المقروصة وحرفا، على سفوح جبل الشيخ بريف دمشق الغربي بعد اشتباكات عنيفة خاضها ضد جبهة النصرة، وأسفرت عن قتلى وجرحى في صفوف مسلحيها.

وفي وسط البلاد وشرقها، شنَّ الطيران الحربي السوري والروسي صباح أمس غارات مكثفة على تجمعات وتحركات لتنظيم داعش في العديد من قرى ريف حماة الشرقي، وتحديداً في عكش وأم ميل وأبو حبيلات وعقيربات والقسطل الشمالي والجنوبي والوسطاني، أدى إلى مقتل العشرات من الدواعش وتدمير عتادهم الحربي ومنه عربات بيك آب مزودة برشاشات متوسطة وثقيلة، ودراجات نارية كانوا يستخدمونها في عمليات الكر والفر والاعتداءات على القرى ونقاط الجيش.

وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش والقوى الرديفة ضبطت سيارة براد محمل بمختلف أنواع الأسلحة والذخيرة كانت متجهة من إدلب إلى دير الزور مروراً بمعبر السعن في ريف حماة الشمالي الشرقي.

وأما في ريف سلمية الغربي فقد دكت مدفعية الجيش تحركات لمجموعات إرهابية ترفع شارات «النصرة» في محيط قرية القنطرة، ما أدى إلى مقتل العديد من أفرادها.

بموازاة ذلك، ذكرت قناة «روسيا اليوم» الإخبارية، أن قيادة الجيش الأميركي طلبت من الميليشيات المسلحة المحسوبة عليها الانسحاب من مناطق تواجدها في دير الزور، وأن الجيش العربي السوري دفع بتعزيزات إلى المنطقة مع استكمال الجيش تطويق دير الزور من أرياف الرقة وحمص وحماة، وقطع طريق «حميمية» من جهة حماة باتجاه دير الزور بعد دفع داعش بتعزيزات من هذه الطريق إلى دير الزور.

وحاول «التحالف الدولي» تغطية جرائمه المتواصلة بحق المدنيين بإعلان متحدث باسمه أمس أن غارة للتحالف عرقلت تقدم قافلة الدواعش التي خرجت من القلمون الغربي جنوبي دير الزور، دون أن يؤكد استهدافها بشكل مباشر أم لا!

وفي الرقة، أفاد مصدر عسكري، وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء، بأن الطيران الحربي السوري والروسي «شن غارات مكثفة» طالت نقاط انتشار وتحصن إرهابيي داعش في مدينة معدان وجنوبها على بعد نحو ٧٠ كم جنوب شرق الرقة، أسفرت عن «تدمير آليات وأوكار والقضاء على عدد منهم».

شمالاً ذكرت مصادر أهلية أن مركز «حميميم» الروسي للمصالحة افتتح في عفرين مقرين في كل من مدينة تل رفعت وقرية كفر انطون على طريق غازي عنتاب ورفع فوقهما العلمين السوري والروسي.

نزاعات الزعامة مستمرة في مناطق «تخفيف التصعيد»

| سامر ضاحي

قالت مصادر أهلية في غوطة دمشق الشرقية إن اتفاق منطقة تخفيف التصعيد في الغوطة يحتم على الميليشيات الاتفاق على تشكيل «مجلس محلي مدني» لإدارة المنطقة لكن الصراع بين ميليشيات «جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن» يحدده اختلاف التبعية لدول خارجية ويهدد بتقسيم الغوطة إلى مجلسين محليين الأول يشكله «جيش الإسلام» في مناطق القطاع الشمالي والشرقي من الغوطة، ويشمل مدن دوما وحرستا وما تبقى من عدرا والنشابية وحوش الصالحية والشيفونية ومناطق أخرى من قطاع المرج، ومجلس ثان يشكله «الفيلق» في القطاع الأوسط في مدن عين ترما وزملكا وكفر بطنا وجسرين وسقبا وحمورية وعربين، لافتاً إلى أن «جيش الإسلام» قام برعاية انتخابات داخل منطقة المرج وشكل هناك «مجلساً محلياً» قبل أيام.

ولفتت المصادر لـ«الوطن» إلى صعوبة توحيد المجلسين تحت راية واحدة على اعتبار أن كل جهة تمثل مشروعاً يختلف جذرياً عن الآخر، متوقعاً أن يتحول المجلسان في وقت لاحق إلى أمر واقع، إضافة لصعوبة الفصل بين المنطقتين لأن «ثمة مناطق متداخلة النفوذ مثل عربين والأشعري».

كما تحدثت المصادر عن بذل رئيس «تيار الغد» المعارض رئيس الائتلاف السابق أحمد الجربا مساعي لبسط نفوذه على ما يسمى «المجالس المحلية» في منطقة «تخفيف التصعيد» بريف حمص الشمالي، متوقعة بأنه يحظى بدعم روسي وأميركي.

ووفقاً للمصادر، فإن الجربا يعتمد في مساعيه على حلفائه في تلك المجالس وأبرزهما المدعوان منهل صلوح وعلاء العلي، والأول منشق عن جبهة النصرة الإرهابية والثاني هو أحد الموقعين على اتفاق القاهرة لتخفيف التصعيد في شمال حمص وهو من أبناء تلبيسة ويعتبر ذراع الجربا في الاتفاق.

واستبعدت المصادر، أن تكون كل التحركات السابقة بمنأى عن اطلاع دمشق عليها إذ إن الحكومة لا توافق على أي اتفاق من دون التدقيق في تفاصيله وبما يحقق مصالح الدولة، ويأتي هذا متوافقاً مع ما كانت قد أعلنته دمشق رسمياً بأن مصير مناطق تخفيف التصعيد نهايةً هي إجراء المصالحات الوطنية والعودة إلى تحت سيطرة الدولة السورية.

وأكدت أن «النصرة» تعتبر أكبر عائق أمام إنفاذ المساعي لعقد اتفاق مماثل في إدلب، لاسيما بعد اقتحامها أول من أمس المقرات المدنية التي كانت تتبع لما يسمى «المجلس المحلي في إدلب» والذي سعى مراراً لتحييد هذه المقرات عن العمل العسكري، إلا أن «النصرة»، وفي إطار مساعيها لفرض تثبيت حكمها على المحافظة وتقديم نفسها بأنها على طريق التحول إلى إدارة مدنية حتى لا تواجه «مصير الموصل»، لا تزال مستبعدة من كل الأطراف بما فيها التركي والأميركي والروسي.

تهريب «الفتيش» من لبنان اشتغل.. والجمارك تضبط شاحنة

| عبد الهادي شباط

كشف مصدر مسؤول في الضابطة الجمركية أنه تم ضبط شاحنة تحمل لوحة السويداء تحمل نحو ٢٥٠ كيلو غراماً من الألعاب النارية والمفرقعات مصدرها لبنان كانت تتجه لأسواق دمشق، لاستغلال حالة الطلب على كل هذه المواد خلال فترة العيد من الأطفال.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين المصدر أن نوعية هذه الألعاب من المواد غالية الثمن، مقدراً قيمتها مع الغرامات المترتبة عليها بنحو ٥ ملايين ليرة، موضحاً أن نسبة الغرامة لمثل هذه المواد من المهربات تصل إلى ١٠٠ بالمئة من قيمتها، مع عدم وجود رسوم متحققة من هذه القضية كون المادة مهربة.

وأكد المصدر أن طبيعة هذه المواد من الألعاب النارية من المواد المؤذية عند استخدامها خاصة من الأطفال بسبب تركز المادة المشتعلة فيها.

في الغضون أكد المصدر أن حركة تهريب الأغنام خلال هذه الفترة شبه مضبوطة وأن حالات التهريب التي تمت عبر البادية باتت تتعامل معها الضابطات الجمركية.

(التفاصيل ص٦)

الغربي: إقبال عادي على الأسواق والأسعار مستقرة.. ومشافي «التعليم العالي» مستنفرة

عيد حلو ولكن «قليل الدسم»

| الوطن

قال وزير التموين عبد الله الغربي: إن الأسعار خلال أيام عيد الأضحى المبارك ستكون مستقرة ولن يكون هناك ارتفاع، مضيفاً: إن إقبال الناس على الأسواق للتحضير للعيد عادية وإنهم حالياً يفكرون في المكدوس ومستلزمات المدارس.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد الغربي أن هناك انخفاضاً في أسعار الخضراوات والفواكه في العام الحالي، موضحاً أن هناك توجيهاً من رئيس مجلس الوزراء بشرائها من الفلاحين بأسعار استرشادية.

وتأتي مواقف الغربي ضمن ملف كامل تنشره «الوطن» بمناسبة عيد الأضحى المبارك، وفي هذا الإطار كشف معاون وزير التعليم العالي لشؤون الصحة حسن جبه جي أن ٥٦٢ طبيباً مناوبون في المشافي التعليمية خلال أيام عيد الأضحى، مؤكداً أنه تم تكثيف عمل الكوادر الطبية في أقسام الإسعاف والعنايات المشددة لتقديم الخدمات للمواطنين.

وفي حلب أكد مدير تموينها أحمد مطر لـ«الوطن» أنه تمت مراقبة الأسواق والمخابز ومحطات الوقود وسوق الهال، مضيفاً: تم تقسيم المدينة إلى ٤ قطاعات.

وعادت بهجة العيد إلى محافظة حمص عبر حركة الأسواق وتفاعل الأهالي مع المناسبة المباركة وقالت أم محمد: أصبحنا نستعد ونذهب إلى الأسواق لشراء ضيافة العيد التي باتت أسعارها تدفعنا للتقليل من «دسمها».

واشتكى المقيمون في مراكز الإيواء بالقنيطرة من قلة المعايدين عليهم، في حين ترحم الحمويون على أيام زمان، وطغت رائحة البخور في اللاذقية على رائحة الكعك.

(تفاصيل الملف ص٨)

بدء حملة استقطاب الطلاب إلى المدارس

| محمود الصالح

كشف معاون وزير التربية سعيد خرساني عن وجود مليوني طفل خارج صفوف الدراسة نصفهم خارج البلاد، معلناً أن الحملة التي أطلقتها الوزارة بالتعاون مع اليونيسيف تهدف لزيادة عدد الطلاب الذين تم استقطابهم للمدارس من ٢٥٠ إلى ٥٠٠ ألف.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال خرساني: نعمل على برنامج إحصائي دقيق لرصد التطورات التربوية على مستوى كل محافظة، مؤكداً أن الوزارة تعمل لخفض نسبة التسرب التي وصلت إلى ٣٢ بالمئة بسبب الحرب المجرمة على البلاد.

وأضاف: كما نعمل على تشجيع الأهل والطلاب في آن معاً لعودة الطلاب إلى مدارسهم عبر حملات التوعية وكذلك التشجيع المادي وتقديم المساعدات الغذائية والحقيبة المدرسية والقرطاسية لأكثر من ٨٠٠ ألف طالب في هذا العام.

ولفت خرساني إلى أن هناك طرقاً مختلفة لمعالجة الكثافة العددية في الشعبة الواحدة من خلال وضع غرف صفية مسبقة الصنع في الباحات إذا كانت مساحتها تسمح بذلك.

(التفاصيل ص٧)